مجلة الشرارة البوكمالية

من الشرارة يندلع اللهب

أسبوعية ثقافية منوعة

لسان حال أهل البلد

١٠ صفحات

العدد (٥١) الجمعة ١٠تشرين الأول ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

[[لتصمتَ ألسن الكَذابيــن]]

الأخوة القراء .. في البدء كلّ عام وأنتم بألف خير بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، عسى أن يكون العيد القادم عيداً بالنصر على كلّ من طغى وتجبر على الناس .. وبعد

تبدأ مجلتكم " الشرارة " واعتباراً من هذا العدد سنتها الثانية وكلها إصرار وعزم على الاستمرار بفضل كتابها وعشاق الكلمة الحرّة ، موجهين بهذه العبارات الكلام لأولئك الذين راهنوا على انتهاء مشروعها وزوالها من خارطة الثقافة الحرة بشكل عام .نحن الآن أكثر تصميماً على المضي قدماً في إصدار هذه المجلة ، مسلطين الأضواء على كلّ ما هو سلبي وقابل للتصويب ، شاكرين كلّ مَنْ يُقدم على عمل إيجابي من شأنه النهوض بهذا البلد فكراً وسلوكاً وبالوقت نفسه مؤرخين لهذه الحقبة المفصلية من تاريخ المدينة .

أيها الأخوة القراء : مازلنا نسمع بين الحين والآخر بعض الأصوات اليائسة التي تحاول تظليل الرأي العام من خلال بثّ الأقاويل والأكاذيب عن أناس بُحت أصواتهم وهم ينادون بالحريّة وقدمت عائلاتهم العديد من الشهداء على مذبح الحريّة ، في محاولة باتت مكشوفة غايتها الأولى والأخيرة منح أنفسهم فرصة ركوب الثورة من بابها الفضفاض حيث عمد هؤلاء إلى بثّ بعض البيانات عن الثوار الحقيقين وأنهم على علاقة بالنظام وأجهزته الأمنيّة ، دون تقديم دليل واحد على ذلك . إن هذه الأكاذيب لا تخدم إلا مروجيها الذين كانوا سنداً للنظام علناً ومازالوا مرتبطين به سرّاً والذين كشف الغطاء عنهم وعن ارتباطاتهم بأجندة خارجية موالية للنظام . إن منح الفرصة والثانية والثالثة لهؤلاء من قبل الثوار والثوريين ليس ضعفاً منهم بل هي قوة التسامح الذي تفرضها أخلاق الثورة ولكن لابدّ من مجيء لحظة حساب يقف فيها مروجو الإشاعات والأكاذيب أمام عدالة الثورة والشعب . من هنا ندعو أولئك الكذبة الذين غرر بهم من قبل أطراف خفيّة أن يعودوا إلى جادة الصواب وأن ينظروا إلى الأمور بمنظار آخر كيْ يسجل اسمهم بأحرف من نور في صفحات التاريخ القادم وكيْ لا يشار إليهم يوماً بإشارة [خائن] !! . أما الأمر الثالث أيّها الأخوة الكرام .. فما زال البعض ينظرُ إلى [أمن المدينة] نظرة غير المبالي والمهتم .. إن العديد من الوقائع التي جرت تجعلنا نوجه النداء إلى كافة الفصائل المقاتلة بضرورة أخذ الحيطة والانتباه والحذر ومراقبة الداخلين إلى المدينة والتحري عن كل شاردة وواردة وفي كلّ مكان من أمكنة هذه المدينة الصامدة .

المجد للثورة السورية .... الحريّة للمعتقلين .. الرحمة والخلود للشهداء

والله من وراء القصـــــد

رئيس التحرير : أبو آدم

اقرأ في هذا العدد

- شخصيات بوكمالية
- اسهامات المغتربين
- عالم الطفولة
- حكايات ابن البلد
- نبض الشارع
- استراحة العدد
- كتابات
- أدب وفكـــر
- آراء
- كي لا ننساهم

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة

شخصيات بوكماليّة

غسان عبود الشريف

١٩٤٠ ـ ١٩٨٦

نتابع وإياكم عبر هذه الزاوية التعريف ببعض الشخصيات التي ولدت في هذه المدينة وقدمت لوطنها ولبلدها الأم الكثير وفي مجالات لا تحصى من طب وعلوم وسياسة وصحافة وغيرها ، تلك الشخصيات التي لا نريد لأجيالنا أن تنساها في صفحات التاريخ من ناحيّة ، ولنقل لمن يحاول أن يشوه تاريخ البوكمال بأن هذه المدينة هي مثال يقتدى بكل ما فيها من نضال وكفاح وإباء وشخصيات كانت ولم تزل نبراس هدى للأجيال وأجيال .

[غسان عبود الشريف] اسم قد لا يذكره إلا البعض من أبناء البلد ، صحفي موهوب وأديب في مجال الشعر .

ـ ولد غسان في مدينة البوكمال عام ١٩٤٠ وأكمل دراسته الابتدائية فيها حتى نال شهادة المرحلة الإعداديّة والتي تمّ بموجبها توظيفه في دائرة (الأرصاد الجويّة) بالبوكمال .

ـ تميز غسان الشريف بموهبة أدبية وكان مرهف الحس كتب العديد من القصائد التي لم تنل حظها في الطباعة ولكن بعضها نشر يذكرها من عاصره . ـ انتقل عام ١٩٧٠ ليعمل في مجال الصحافة في صحيفة الحزب الحاكم (جريدة البعث) ودام عمله فيها عدة سنوات . إلى أن أرسلته الحكومة ليعمل (ملحقاً إعلاميّا) في سفارة سورية بدولة الكويت . ـ غير أن غسان الشريف لم يستطع التواصل بهذا العمل نتيجة ممارسات وأخطاء كان يراها في تلك الفترة بالسفارة التي كانت لسان حكومته ، فقدم استقالته منها ليبدأ حياة أخرى تقوم على الشرف المهني والمبدأ السياسي النظيف . ـ عمل في الكويت كصحفي في صحف (القبس) ومجلة (العربي) وبقي مغترباً لا يستطيع العودة إلى وطنه بسبب مواقفه المعارضة . ـ توفي غسان عبود الشريف في الكويت عام ١٩٨٦ ودفن فيها .. رحم الله هذه الشخصية التي لم تنل حقّ التعريف بها

حسين الكمالي

حكايات ابن البلد

يحدثونكَ عن زمان العيد في فترات تاريخية بعيدة ويقارنون بين مظاهر العيد أيام زمان وهذه الأيام وكأنهم بهذه المقارنة يحاولون التهرب من واقع الحال الآن والذي باتت فيه الأسعار في ارتفاع بين ساعة وأخرى وليس بين ليلة وأخرى أنها (الحالة الاقتصادية) صحيح أن الشارع قبل العيد بأيام قد غصّ بالناس من أهل المدينة ومن الوافدين والنازحين وأصبح من العسير أن تستطيع السير دون أن ترتطم الكتف بالكتف ولكن الملاحظ أن غالبية الباعة قد وضع يده على خده ووقف أمام محله بحثاً عن زبون ولا نقول أنها حالة جميع الناس فمن كان ميسوراً وجيبه مليان لم يسأل ولن يسأل عن أسعار الألبسة وخاصة تلك المتعلقة بأطفالنا بل دفع ثم مشى إلى بيته دون أن يلتفت إلى أولئك الذين وقفوا في صمت يحمل كل منهم معه شريطاً لا ينتهي من الأحزان والذكريات وربما البعض دمعت عيونه ، وتلك الأم التي فقدت فجأة قبل العيد ولداً أو زوجاً أو أخاً أيّ شعور حملت في أعماقها صباح العيد ؟! وأيّة كلمات قد تمتمت بها عند شاهدة القبر ، أذكر في الطفولة كيف كان العيد .. العيد عيد بأيامه كلها ولكن ليس بهذا التوصيف إلا تفسير لحالة من المأساة التي يمرّ بها الشعب السوريّ كله ولا أعتقد أن أخوتنا من الطوائف الدينيّة الأخرى أقلّ حزناً منا نحن المسلمون الذين يفترض أن نمارس سلوكاً يدّل عن جوهر العقيدة التي نحملها فأين الرأفة بالفقراء أيّها التجار ؟ وأين الشفقة يا من رفعتم شعارات الدين والدين منكم براء ورحتم تطردون عن أبواب منازلكم ومحلاتكم المحتاجين في زمن يفترض فيه أن ينسى الإنسان نفسه ويقدّم الآخرين عليها ما ضرّ تاجر أن يهب الفرح لرجل وقف يستجدي حذاء لابنه الطفل !! نسيت أن أقول لكم أن الجار صار يهرب من معايدة جاره ، والقريب من زيارة قريبه لذات الأسباب .. متى يصبح العيد عيداً .. وهل سيأتي اليوم لنرى الأطفال يركبون الأراجيح مجاناً ولا يدفعون نصف العيدية من أجل [شوح الهوى ..] !! دوختنا يا تاجر الدولار نزلتتتتتتتنا .....

أخوكم : ابن البلد

كتابات

حكاية .... [إنّ كيدهـن عظيمٌ]

حكي أن رجلاً حلف ألا يتزوج حتى يكتب حيل النساء ومكرهن، فاستعد للسفر وأخذ ما يحتاج إليه وسار يطلب البلاد حتى يكتب حيل النساء، فكتب في ذلك مجلدات كثيرة وانصرف راجعاً إلى بلده وأهله، فبينما هو سائر وهو سعيد ببلوغ أمنيته وصل قريبة من قرى العرب وفيها أمير كبير وكان الرجل بينه وبين الأمير مُصادقة، فسلم عليه الأمير وسأله عن غيبته فأخبره بما قصده وحصل عليه. فتعجب الأمير من ذلك وحلف عليه أن يبيت عنده وقال إن عندنا الآن ضيوفٌ أمراء هذه البلاد من أعمامي، وأنت الليلة باتتّ عندي كي تحدثني عن هذه الكتب. فنزل الرجل عنده ودخل به الأمير على زوجته وأمرها بضيافته وإكرامه ثم خرج إلى ضيوفه فقالت له المرأة: ما هذه الكتب التي معك؟ فقال لها: كتب فيها حيل النساء. فقالت له: حيل النساء كلها؟ فقال لها: نعم .فتبسمت عجباً، ثم ضحكت طرباً، فما رآها هكذا احتوت على كل قلبه، فقالت له: أنت يا أهل المدن كملتم في كل فضل وفضيلة بإمكان وإتقان، إلا أنكم مالك على السر كتمان، فقال لها وقد أخذت بمجامع قلبه: ما معنى كلامك؟ فقالت له: إني مُبينة إليك بسر، فلا أسمعه من أحدٍ غيرك، فقال لها: وما هو؟ .فقالت: أعلم أني شابة، وأن زوجي هذا رجل شيخ، فهل لك أن تأتي ليلاً؟ .فقال لها وقد طار عقله فرحاً وشوقاً: يا أميرة العرب قد شوّقت الخاطر وأتعبت النواظر. فلما كان المساء وجاءها في بيتها قالت له: يا خوان، هكذا تدخل بيوت العربان؟ أتريد الآن أن أصرخ الساعة صرخة تدخل عليك العربان ويجعلون أكبر قطعة فيك قدر شحمة أذنيك؟ .فلما سمع كلامها وعاين فعلها وجف ريقه وأيقن الموت قال: يا سيدة العرب، الجيرة أرجوك. فقالت له: لا أجراك الله، أتزعم أنك كتبت حيل النساء ومكرهن؟ والله لو عشت عمر نوح، وكان معك مال قارون، وصبرت صبر أيوب ما حصلت عُشر ما للنساء من المكر والدهاء، ألا يا جاهل تمنى كيف تموت. فما قدر أن ينطق، وتحقق بالموت، فتضرع إليها وبكى وقال: يا سيدتي أنا تائب إلى الله تعالى على يدك، فاطلقيني واجعليني من بعض عُتقائك.فقالت له: لابد من تلف روحك. ثم صرخت صرخة فانفتح الباب، فمات الرجل في جلده، وأغمى عليه وعند ذلك قامت بأسرع من البرق ورفسته برجلها فوقع على وجهه بإزاء الطعام مغشياً عليه. فدخل زوجها وقال لها: ما هذه الصرخة؟ وما حال ضيفي؟ فقالت على الفور: أتى بالطعام فأكله فغص بلقمة، فخفت عليه أن يموت، فصرخت ثم رفسته فوقعت اللقمة، ثم زالت الغصة وهذه قصتي معه..ثم رشت الماء على وجهه، ففتح عينيه فاستحى من صاحب المنزل فأقبلت المرأة على الرجل وهو لا يصدق بالحياة وقالت له: هل كتبت مثل هذه في كتبك يا بطل؟ فقال لها: لا والله، إني تائب على يديك، ما بقيت أكتب شيئاً عن حيل النساء. ثم قام ورمى جميع الكتب وذهب إلى حال سبيله . ان كيدهن عظيم

اختارها : محمود صبحي

حكايتـي مع البـلبل والقفـص

في منزلي بلبل صغير يعيش في قفص أكبر من حجمه ، اقتربتُ ذات يوم وسألته عن سبب حزنه! وعدم سماعي لتغريده الذي أعرفهُ . قال : ها أنا محبوس في القفص وهذا أمر لا يحتمل وقبل أن يكمل كلامه وإذا بصوت انفجار هزّ المكان وأصوات أناس تصرخ ، سألني البلبل : ما هذا الصوت ؟ قلتُ : هم الناس خرجت تطالب بالحريّة والكرامة ! تعجب البلبل من كلماتي وقال لي : تسجنينني في قفص وتحرمينني من ملذات الطيران فوق الأشجار والأنهار .. أنتم تنعمون بهذه النعم .. وتخرجون مطالبين بالحرية !قلتُ له : إني أوفر لكَ الماء والطعام والنظافة أما نحن فنعيشُ في قفص أكبر والبعض منّا لا تتوفر لهُ أبسط مقومات الحياة .. إن كنتَ تريدُ الحريّة فهي لكَ وفتحتُ لهُ باب القفص .. طار البلبل .. طار مسروراً للحظات ولكن صوت آخر زلزل المكان وإذا بالبلبل يسقطُ ميتاً بالقرب مني .. شظيّةُ أصغر من ريشه الأصفر حرمتهُ لذّة الحريّة التي كان يريدها .. ليتهُ بقي في قفصه الصغير خير لهُ أن يخرج إلى قفص أكبر أودى بحياته .. حريّة مؤقتة دفع ثمنها غالياً .. نحنُ البشر من أجل الخروج من القفص الأكبر مازلنا حتى لحظة كتابة هذه المشاعر ندفع الثمن .. يدفعهُ أناس مؤمنون بالحريّة والعدالة والكرامة ..

بنت البوكمال الحرّة

ساهم في دعم مجلتك وتطويرها من خلال اشتراكك الشهري أو إعلانك التجاري

[[كيْ لا نخسركمْ]]

كيْ لا نخسركمْ .. سنمنحكم ما يتيسر منْ
جميلِ الكلام .. جملٌ مشغولةٌ بعنايةٍ ..
وحروفٌ لها ايقاع خاتم ذهبي على أرض
من رخام .. سننزعُ عن الأبجدية طقوسها
كيْ تفسرَ ذاكراتكم سرّ الماء في
أحلامنا .. وكيْ يعرفَ حراس مكاتبكم
أسباب صراخ أرباب أعمالنا في الصباح
الباكر كيْ لا نخسركم .. سنذكر تفاصيل
سيرة كل واحد منّا .. كانَ : يعشق الشرود
عند ضفاف الفرات ... سنرسل لكم صورة
امرأة منّا .. - جاوزت الأربعين - ولم تزل
تكتب شعراً وتحلم برجل مرّ في نومها قبل
عشرين سنة كيْ لا نخسركم سنطلق
اسماء أولادكم على تقاطع حاراتنا
الضيقة .. واسماء سيدتكم الأولى على
شجيرات حدائقنا الذابلة .. بل سنذكر اسماً
واحداً منكمُ كيْ تمرّ الرياحُ فوق ديارنا
في هدوء .. . سنفتّرُ في الغناء .. في
ملبسنا .. سنفتّرُ في ضحكات أطفالنا فقط :
امنحونا .. سماء لطيورنا الشريدة
امنحونا ماءً وناراً وحفنة من تراب بلادنا
كي نعيد خلق صباح جديد لكمْ ولنا
امنحونا جداراً على رمل بادية الشام كي
نحفر عليها - بأظافرنا - وجوه من رحلوا
كيْ يحضروا ربيعاً آخراً لنا و..... لكم

// المعتز //

[[تعويـذة]]

آخر الأخبار يا ميسون أنّي
ما زلت حيّا
آخرُ الأشعار شعرٌ
يحنو عليّ
آخرُ الأحلامِ أنْ أهرب عني
منّي /إليّ
إذ لمْ يعد في قبضة الرمل
التي لا يستريح الروحُ فيها
لي وطنْ
إذ لم يعد لي أصدقاء
مثلما كانوا زهورا ..
أصدقاء كسّرتهم لقمة الخبز ..
وأحباب مضوا
بعد شجار الإيديولوجيات فتاتاً
صاروا قبورا
إذ لم يعد - ياطفلة الأمس الذي
في القلب ما جرحا -
شيء وما افتضحا
أمس الذي تبدلت رياحهُ
من مات / مات مقهورا
أو عاش / عاش مخمورا
أو صار يا ميسون مثلي شبحا
آخر الأخبار دنيا
عكس ما نعتقدُ
ساد فيها الطبلُ والطبّالُ
والزمار والخصر الذي يتقدُ
آخر الأشعار تدبيكٌ وتهبيشٌ
وتطبيشٌ وديك مكربُ
آخرُ الأحلام ، يا ميسون
أن أملك تيساً يحلبُ

****

كمال جمال بك

من كتاب / سنابل الرماد /

[[رقصٌ وحراميّة !]]

(١)

ليسَ الرقصُ مجرد حركات يؤديها الجسد الإنساني على وجه الخصوص ، بل هو لغة تعبيريّة متكاملة ينطق بها ذاك الجسد ، ويمكنُ عدّ الرقص من الفنون الأولى التي مارسها الإنسان وكان من وسائل الحوار والتواصل بين أبناء البشر . وعلى هذا يمكننا القول بأنّ الأبجديّة الأولى كانت (الحركة) وقد سبقت أبجديّة (الحرف) كوسيلة للتعبير ، ولانحيد عن الصواب إذا قلنا إن البشر جميعاً يمارسون الرقص ! بشكل أو بآخر فالبعضُ يرقص طرباً والبعضُ يرقصُ مذبوحاً من الألم والبعضُ يرقص كطقس دينيّ . إلا أن أسوأ أنواع الرقص هو الرقصُ على الحبال ! ولاأعني أبداً لاعبي السيرك .

(٢)

كثيرة هي المرات التي سألتُ فيها نفسي هذا السؤال : لماذا كلما كثر دجاجنا كلما غابَ عن موائدنا طبقُ البيض ؟! ووجدتُ واحداً من الاحتمالين : إمّا أن الدجاجات قد بلغنَ سن اليأس ! أو أن هناكَ من يسطو على القن !

تأبط قلماً

إصدارات في زمن الثورة

- أصدر الشاعر السوري دارا عبد الله المقيم في المانيا مؤخراً مجموعته الشعرية بعنوان (الوحدة تدلل ضحاياها) . وقد تعرض هذا الشاعر للسجن في سورية أكثر من مرّة قبل أن يخرج منها .

- أصدرت الروائية والشاعرة السورية لينا هويان الحسن كتابها (معشوقة الشمس) الذي ضم نصوصاً عن الثورة السورية

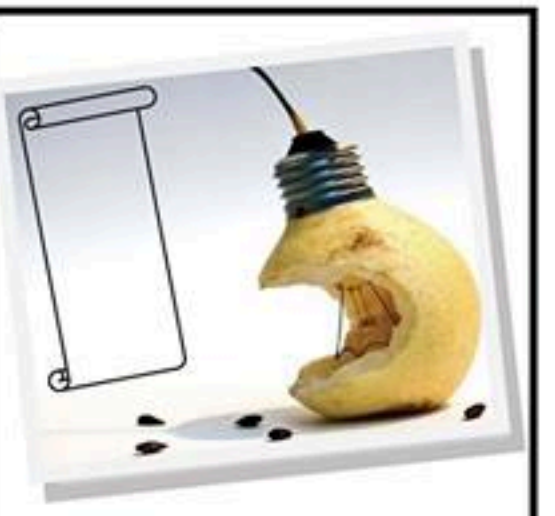

تشكيـل

إلى مجاهدي دير الزور الأبطال

طوى المجاهدون في ديرالزور بالأمس صفحة سوداء من تاريخ واحد من أعتى مجرمي النظام حيث سقط بأيديهم مضرجا بدمه و ليشرب من نفس الكأس التي أذاقها للناس .وهنا لابد من التوقف عند هذا الحدث و استثماره بما يخدم الثورة المباركة و تقدم الثوار على الأرض . قد يبدو للوهلة الأولى أنه مجرد ضابط استخبارات عادي، لكننا أهل محافظة ديرالزور و اللبنانيين أيضا ، نعرف أنه ضابط محنك ذو عقلية استخباراتية شريرة و يعد من ركائز و دعامات النظام في المنطقة الشرقية، قتل على يديه مئات من أبناء وطني ، وباعتقادنا لن يستطيع أي ضابط آخر أن يحل مكانه و يمسك بخيوط اللعبة كما كان المجرم جامع يمسك بها، و ما يهمنا في هذه المقالة شحذ الهمم و عدم التراخي بعد النصر المتلاحق الذي أحرزه الثوار على مدى الأيام القليلة الفائتة، إضافة الى استغلال الفرصة و الفراغ الذي تركه المجرم في ديرالزور . هذه الفرصة لن تتكرر ثانية و يجب استغلالها جيداً . و كمقاربة بسيطة يمكننا القول أن مقتله أشبه بالمسبحة التي انفرطت فتبعثرت حباتها! أولاً القوات النظامية الآن في حالة الصدمة لموت العقل المدبر لعملياتها، ثانياً عملاء النظام الآن في ديرالزور و حتى في المناطق المحررة الذين كانوا على تواصل مع المجرم جامع أيضاً في حالة الصدمة، فهو المهندس لكل الفتن و الاضطرابات و إشعال أوارها بين الناس بغية ضربهم ببعض و اختلاق معارك جانبية تخفف الضغط عن النظام .ذهب البعض الى حد القول أن النظام هو من قتله ونحن لا نعتقد ذلك للأسباب التالية :أولا من يمسك بتلابيب ديرالزور أمنيا و عسكريا و يؤمن ديمومة النظام فيها حيث يعرف المنطقة بشكل مخيف حتى أفضل من أبنائها منذ العام ٢٠٠٨، لا يضحي به النظام على الأقل في هذه المرحلة الحرجة، ثانيا هذه (الإشاعة) ليست إلا للتقليل من عزم المجاهدين و تثبيط هممهم و أنه لا فضل لهم بموته مع العلم أن جامع جامع طار صوابه عندما شاهد الثوار يحررون أحياء في ديرالزور و يتقدمون نحو المربع الأمني فنزل بنفسه ليشحذ همم جنود النظام و الصمود فدفع حياته ثمنا لذلك. ختاما، نتمنى أن يصل صوتنا الى مجاهدينا الأشاوس هناك في ديرالزور أرض البطولة وألا يفوتوا الفرصة بالتوحد و الانطلاق كالجسد الواحد نحو النصر . الرحمة و المغفرة للشهداء الأبطال الذين سقطوا برصاص الغدر و الشفاء العاجل لجرحانا، اللهم آمين .

المنتدى الثقافي لخريجي دير الزور

دور النظام ودسانسه ووسائله في زيادة الفتنة

الراهبة [(الأم فاديا اللحام)] غدرت بأهالي معضمية الشام :نقلاً عن مركز دراسات حقوق الانسانملخص حول حقيقة ماجرى باتصال هاتفي مع الأهالي :تم الإتفاق لتأمين خروج المدنيين بوساطة بين (الأم فاديا اللحام و لجنة الصليب الأحمر الدولي) وعبيد الأسد من آل الغندور بمباركة الحكومة الأسدية فقام الأهالي من نساء و أطفال و عجزة بالذهاب لمكان تأمينهم وهي(منطقة معمل آسيا) عند مدخل المعضمية من جهة الجديدة وعندما وصل الأهالي لهذه المنطقة بدأ القصف المدفعي باتجاههم حيث سقط العديد من الشهداء و الكثير من الإصابات في حالات حرجة ولم نستطع اخلاءها جميعاً الا بصعوبة بالغة وغامرنا بعودة الأهالي بشكل جماعي تحت نيران القصف و لما حاولنا الاستفهام من (الأم فاديا) بأول اتصال أجابت أنه سوء تفاهم وجاري حل المشكلة .وبعد دقائق باتصال ثاني قالت (نعم نحن من قصف عليكم و ان شالله بتحرقوا بعض) و المحادثة مسجلة ..من جهة ثانية اتصلنا بضابط رتبة عقيد يحضر عادة مع اللجنة حاول اللف و الدوان ثم أقفل الخط غير آبه ولا متأسف على ما حصل .مما أثار حفيظة شباب الجيش الحر ونادى بعضهم أن(الأم فاديا) أصبحت هدفاً مشروعاً لكل تشكيلات الجيش الحر في سوريا .هذا و لاتزال حالة الرعب تسيطر على الأهالي و الأطفال وغليان يعتري شباب الجيش الحر من هذا التخاذل من ائتلاف قوى الثورة و المعارضة و قيادة الأركان والتشكيلات المقاتلة خصوصاً في الريف الغربي اضافة للمنظمات الحقوقية و الانسانية و وصمة عار على لجنة الصليب الأحمر الدولي .ملاحظة :جميع المشاهد موثقة بالصوت و الصورة و سيتم عرضها لاحقا .

قيس عبد الله الشيخ

الثورة السورية : لماذا غاب الحراكُ الثقافي ؟

سألتُ نفسي ولا أزال سؤال الثقافة في الثورة السورية، وهي تتجاوز نصف سنتها الأليمة بعد الثانية، فماذا قدم المثقفون لها؟ أو ماذا قدم مثقفوها لها؟ لا أنكر أن عدد المقالات وحجمها مهولٌ لدرجة التخمة، بل وفتحت الثورة المجال للكثير من الذين لم يكتبوا سابقاً ليصبحوا محللين سياسيين بين ثورة عربية وأخرى، ففتح العديد من الصحف والمواقع والمجلات صفحاتها لهم، ليصبح حجم المواد المكتوبة كبيراً إلى أن كثرت معها التحليلات المتنوعة. ولعل المميز أن الكثير من المثقفين الذين لم يكن لهم دور أو حتى تاريخ في السياسة بل ربما كانوا شعراء أو فنانين أو حتى أدباء وغيرهم قبل الثورة، باتوا يقدمون الحلول السياسية ويدخلون في مضمار السياسة من بابها الواسع ، الأمر هذا لم يتوقف عند المقالات "المارقة" فقط، بل تعدى الأمر إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت منبراً متميزاً لكل مَن يود أن يكتب، سواء أكانوا مثقفين أم غيرهم، رغم الغموض والتشعب الذي يلف كلمة المثقف والثقافة، في الوقت الذي شهدنا فيه منذ بداية الثورة صفة الثقافة على الثورة، وظهور اللافتات الثورية وهي تحمل بُعداً ثقافياً وفكرياً وفلسفياً في مناطق سورية عدة، ككفرنبل وعاموداً؛ هاتان المدينتان اللتان نافستا بعضيهما بعضاً في المقولات الثورية، واتخذتا ألقاباً عدة. لكن ما أقصده هو الثقافة بمفهومها العام في الثورة السورية ٢٠١١، التي انتفض شعبها ضد نظام طاغ استخدم كافة أدوات الألم على الناشطين ليطبق مقولة "الألم مصدر الإبداع". وبالتالي، هذا الحديث يجعلنا نسأل أنفسنا مجدداً: ما حجم الثقافة في الثورة السورية؟ بالطبع، سيكون الحديث عن كل ما يتعلق بالثقافة من علوم ومعارف وآداب وفنون، فقد تكون الرواية سباقة في توثيق وتأريخ الثورة من وجهة نظر البعض، أو الشعر، أو حتى القصة، دون نسيان الفنون كالمسرح والسينما والرقص والموسيقا، لكن يبقى رغم ذلك الألم واقعاً أكبر من الألم، إذ ربما أوصلت المجازر وكمية الدم المراق والأخبار السلبية من كل جهة، بالمثقفين والناشطين إلى حالة من الصمت المطبق، فلا أي قلم ولا أي فيلم ولا أية أغنية ولا أي عرض مسرحي ولا أي معرض تشكيلي أو أي عمل درامي... قادر على توصيف ما حدث ويحدث وسيحدث. لكن ما يضع "العقل في الكف" كما يُقال من جهة أخرى، هو الحجم القليل من الإنتاج الثقافي المرافق للثورة، فلم تتجاوز الروايات أصابع اليد الواحدة، أما الإنتاج الشعري فحدث ولا حرج، فنادراً ما نقرأ قصيدة هنا وهناك، وكذلك القصة القصيرة التي نالت حظاً أوفر من الشعر والرواية، تلك المنشورة بين الفينة والأخرى، سواء على الإنترنت أو في بعض الصحف والمجلات، فضلاً عن الفنون كالمسرح الذي بدا خجولاً من عرض ما يحدث ضمن سوريا، وكذا السينما التي بدت أكثر خجلاً، رغم العديد من الأفلام الوثائقية التي أنتجتها فضائيات معينة كقناة "أورينت"، لكن ما غاب فعلاً هو السينما الروائية، التي لم نشاهد فيلماً واحداً يقلم أظافر ولو مجزرة واحدة في الوطن، هذا إذا استثنينا الموسيقا التي بدت أكثر جرأة من أي فن آخر، ولعل الأغاني الثورية تجاوزت في إنتاجها كلاً من الفنون الأخرى، كالتشكيل مثلاً، في معارض دولية متنقلة أظهرت الكثير من بواطن الألم السوري. أجل، لا ينفصل الحديث الثقافي للثورة السورية عن كينونة الإنسان السوري الذي أشعل نار ثورته محطماً كافة القيود السياسية، التي فرضها النظام السوري منذ أكثر من أربعة عقود، باعتبار أن فئة المثقفين السوريين بحد ذاتها انفصلت فيما بينها، بعد أن انحازت نسبة كبيرة بجانب النظام، ما أدى بدوره إلى حدوث نوع من الشرخ في الحالة الثقافية السورية على العموم؛ فالآمال كانت معقودة بشكل كبير على أن يقوم المثقفون بدورهم الرئيس في الثورة، لأن الثورة بدأت أساساً نتيجة فعل ثقافي حتمي لا رجوع له، وكل ما يؤديه المواطن السوري ينم عن ثقافة راقية.

يبقى أن نسأل أنفسنا أخيراً: لماذا لم نشهد حراكاً ثقافياً عظيماً بحجم ثورة عظيمة؟

وتبقى الإجابة: هل لأن ما تشهده سوريا أكبر من التجسيد.

آلجي حسين

عن : أورينت نت _ الثورة السورية

العيد ولحمة الضحيّة

وقف الحجيج في بيت الله الحرام ، وجاء دور من يقوم بتقديم الضحيّة خاصة في اليوم الأول والثاني من العيد ، واشترى من يريد ومن هو ميسور رؤوس الأغنام والأبقار لذبحها وتوزيعها على الأقارب والفقراء والمحتجين ، وقد تناقل الناس في هذه المدينة أخباراً قبل العيد بأن هناك مبالغاً كبيرة وصلت إلى أناس لشراء الضحيّة ، وتحدث من يمارس الذبح عن العشرات بل المئات من رؤوس الأغنام والأبقار قد ذبحت صباح يوم العيد ، ورأينا بركاً من دماء الأغنام في بعض الحارات والشوارع ولكن لدى سؤال بعض الناس وليس جميع الناس هل وصلكَ شيئ من لحم الأضحية ؟ فكان الجواب بالنفي . والبعض الآخر قال وصرّح بأن المجمدة والبراد لم تعد تتسع من كثرة اللحوم ، فأين ذهب لحم الأضحية الذي كان من الواجب توزيعه بشكل عادل كما شرع الله سبحانه وتعالى بين الناس . الأمر ليس بقضيّة شخصية بل هو موضوع عام وحسّاس يتعلق بأولئك الذين أرسلوا مبالغ كبيرة إلى بعض الأشخاص في المدينة وقام هؤلاء بدورهم بشراء الذبائح ولكن اللحم وزع على أقارب هذا الشخص فقط ، هل من المعقول والمنطقي أن يرسل شخص في الأمارات ثمن أكثر من ٢٠٠ رأس غنم وتذبح جميعها ولا يصل من هذه اللحوم إلى الأسر الفقيرة أي شيء ؟ فأين ذهبت هذه الكميات الهائلة من الذبائح ؟ وشخص ذكر لي أن ميسوراً أرسل من فرنسا ثمن رأس بقر ليقوم شخص آخر بشراء هذا الرأس وفعلاً تم ذلك ولكن اللحمة وزعت فقط على أخوة وأقارب الذي استلم المبلغ . إن كلامنا ليس موجهاً إلى هؤلاء فقط بل إلى أولئك الذين لم يصونوا الأمانة حتى في هذا التشريع الديني وفي فترة هي أحوج ما يكون بها الفقراء إلى ذلك ، ناهيك أن بعض قادة الكتائب قام بذبح العشرات من الرؤوس ولكن أين ذهب لحم تلك الأضحيات !؟ لقد قاموا بتوزيعه فقط على بعض الرموز والأشخاص ممن يوليهم ويقدّم لهم الطاعة !! نسأل الله العافية أولاً وأن يضعَ حداً لكلّ من لايصون الأمانة ولا يقدّم للمحتاجين ما يشتهون ... والله من وراء القصد

بوكمالية حـرّة

رسالــة إلى الفرات

أيها الفرات الخالد ، متى نتحرر من عبوديتنا وضعف انفسنا ؟ هل سيتحقق حلمنا وهدفنا الثمين في هذه الحياة ؟ هل نعود إلى وطننا الذي ابتعدنا عنه مرغمين ؟ هل نستطيع الهروب من هذا القدر اللعين ؟ هل نستطيع الصمود مسافة أطول في وجه طاغوت الموت الذي أحاط بنا ؟ هل يوجد مفتاح يحررنا من قيود الضعف والعجز ؟! انظر إلينا أيها الفرات : أصبحنا شبه نيام ! وهم أغمضوا عيونهم كي لا يبصرون الحقيقية ، بلْ الكارثة التي حلّت بهم وبنا ، أنه الواقع أو المسألة الصعبة التي عجز العالم بكامله عن حلها أو ليست هذه المسألة أقوى وأكبر من كلمة عذر عن الإجابة ؟ فأين أنتَ أيها الفرات ؟ لماذا أنت في صمتٍ أيضاً ؟ هل أعجبتكَ هذه التمثيلية ؟ أولم ترانا نذبح عند ضفافكَ منذ المشهد الأول ؟ أولم ترى وتسمع صراخ الأطفال وهم يتوسلون إليكَ لتطفئ النار اللعينة التي أحرقت أجسادهم ؟ لماذا لاتتحرك؟! أولستَ أنتَ من رفض الوقوفَ مكتوف اليدين أو مقيد الأرجل ؟ أولستَ أنت من علمنا معنى الصمود !؟ تحركْ .. تحرك ..... أيقض الأحاسيس النائمة التي تجمدت داخلنا .. اغسل وجوهنا التي عكّر صفوها وجمالها الحزن .. امسحْ بماء ابتسامتكَ تلك الوجوه .. أيها الفرات أنتَ الوحيد الذي مازال ينبض بالحياة رغم الألم والعذاب والجراح !!

الـغضـنفر

عالـم الطفولـة

أقلام تلوين

اسمي ماهر

إسْـمي ماهرْ
أنا في الـصّـفّ الأولِ شـاطـرْ
*
ألـفٌ بـاءٌ
أكتبُ في درسِ الإمـلاءْ

واوٌ ياءٌ
أتَـعَـلـمُ كلّ الأشيـاءْ
لـغـةً

ونشيـداً
وقِـرَاءةْ

عِـلماً
وحِـسـابـاً

وغِـنـاءْ
أنا طِـفـلٌ ألـهو بـبراءَةْ

وأعاشـرُ كـلّ الـزّملاءْ

أبو ماهر

أبو مـاهر

تـعلم لـغتكَ العربيّة

تتكون الجملةُ الفعليّة من ركنين أساسيين هما (الفعلُ والفاعل) والفاعل اسم يدّل على من قام بالفعل .مثال : ركب الأولادُ في الأراجيحِ

هل تعلم ؟

ـ أن دموع التماسيح ، ماهي إلا ماء يسيل من عين التماسيح عند عملية الهضم نتيجة اتصال الغدة الدمعية بغدة في المعدة .

كلمة إلى أطفالنا

عزيزي الطفل .. أنتَ أمل الحياة في المستقبلِ ومن حقّكَ أن تتعلمَ من أجلِ تلك الحياة ومن هنا نوجه إليكَ النداء لتبدأ عامكَ الدراسيّ بهمة عاليّة متجاوباً مع تعليمات معلمكَ ، محافظاً على مدرستكَ بكلّ ما فيها لأنها لكَ وهي ملك عام لكل الناس هيا لنتعلم .. فالعلم والمعرفة هما عنوان حياتنا ..

انظـر إلى الصورة وأجب :

في أيّة دولة عربيّة يقع هذا المسجد ؟

وما اسم هذا المسجد ؟

الجواب : .....

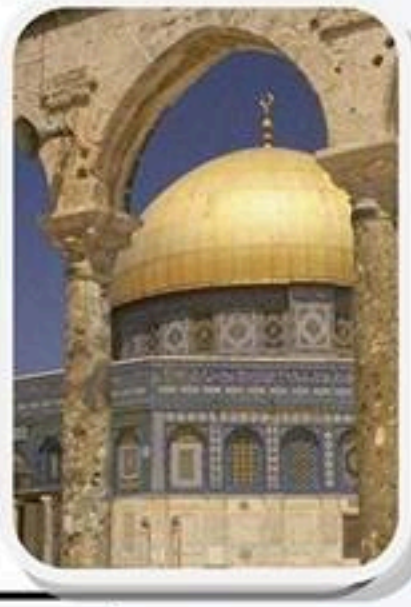

أصدقاء الصفـحة

شام الحرة

حسن الحر

كاريكاتـــور العدد

معلومـات ....

- عام ٢٠٠٣ قتل الصهاينة الشابة (راشيل) وهي أمريكيّة الأصل دهساً تحت سلاسل الجرافة لأنّها حاولتْ منعهم من تدمير منزل عائلة فلسطينيّة .

- يقول تقرير لصندوق النقد الدولي قديم بعض الشيء نشر عام ١٩٩٧ أن العالم كسب جراء تخفيض التسلح مبلغ وقدرهُ ٣٤٥ مليار دولار عام ١٩٩٥ وجهها لأغراض التنمية الاقتصادية والبشرية في ٨١ بلداً من بلدان العالم في وقت كان الشرق ألأوسط من أكثر بلدان العالم إنفاقاً على قضية التسلح

حكاية ومعنى

قيل لإياس القاضي : لا عيب فيكَ إلاّ أنكَ تعجلُ في القضاء من غير ترو فيما تحكم به ، فرفعَ كفه وقال : كمْ إصبعاً ؟ فقالوا : خمسة . قال : عجلتم ، هلا قلتم واحد ، اثنان ، ثلاثة أربعة ، خمسة . قالوا : لاسعدَ ما عرفناهُ

قال : وأنا لا أوْخر ما تبيّن لي الحكم فيه .

أقوال من كاتب .....

- لا تستطيعُ أن تضحكَ وتكون قاسياً في وقت واحد .
- لا يدركُ أسرار قلوبنا إلا من امتلأت قلوبهم بالأسرار .
- المحبة التي لا تنبع في كل يوم ، تموت في كل يوم .
- إن أقدس دموعنا لما تعرف الطريق إلى مآقينا .

[من أقوال جبران خليل جبران]

أضرار الأكل السريـع

أضراره كثيرة منها : ١ - قلة استعمال الأسنان والفكين إلى الأسنان وتساقطها . ٢ - الالتجاء إلى الاكثار من التوابل حتى يستلذ الأكل طعامه وإن ازدراده بسرعة . ٣- عدم تنعيم الطعام ومن ثم بطء الهضم ولا يخفى أن الانسان متى عوّد نفسه الأكل البطيء تزداد لذته بالطعام .

وقد ثبت اليوم أن اللذة المرافقة للطعام من أكبر العوامل في تهيئة الانسان فكلما زادت اللذة زاد إفراز العصارات في المعدة كما ثبت من بعض التجارب العلمية .

اختارها : معاذ حمداوي

من كتاب [حق الصحة]

ليتعاون الجميع على إعادة إعمار المدارس .. من أجل أولادنا في المستقبل

طبع وصمم هذا العدد في مركز الحسين - البوكمال - خلف جامع الشافعي ٠٩٥٤٨٩٩٠٢١ .

الشهداء بإذن الله

الشهيد البطل ليث عبود المهيدي

الحريّة لمعتقلي الرأي في سجون النظـام